



هَدْيُهُ فِي الْحَجِّ

تمهيد



الحجُّ ركنٌ عظيمٌ من أركان الإسلام، فرضه الله سبحانه على المسلم المستطيع بقوله: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾^(١)، ولا يزال الناس يحجون منذ رفع إبراهيم - عليه السلام - قواعد البيت، وهو من أفضل الأعمال والقربات عند الله عز وجل، ويُعدُّ الجهاد في سبيل الله، والحجُّ المبرور ليس له ثوابٌ إلا الجنة، كما أنه سببٌ لغفران الذنوب.

من مظاهر هديه ﷺ في الحج:

١ إظهار التوحيد:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه: أن تلبية رسول الله ﷺ «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك»^(٢).

٢ استثمار الوقت بذكر الله والدعاء والتلبية:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنما جعل الطواف بالبيت، وبين الصفا والمروة، ورمي الجمار لإقامة ذكر الله»^(٣).

٣ حرصه ﷺ على تعليم أمته أعمال الحج، بالتطبيق العملي:

عن جابر رضي الله عنه قال: رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ يرمي على راحلته يوم النحر ويقول: «لتأخذوا مناسككم فإنني لا أدري لعلي لا أحجُّ بعد حجتي هذه»^(٤).





عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» (١).

معاني المفردات

| الكلمة | معناها |
|----------------|--|
| فلم يرفث | الرَّفَثُ: اسْمٌ لِلْفُحْشِ مِنَ الْقَوْلِ |
| لم يفسق | لَمْ يَأْتِ بِسَيِّئَةٍ وَلَا مَعْصِيَةٍ |
| كيوم ولدته أمه | المرادُ بغيرِ ذنبٍ |



التعريف براوي الحديث

- **نسبه:** هو عبد الرحمن بن صخر الدؤسي رضي الله عنه.
- **صفاته:** كان محباً للعلم وأكثر الصحابة رواية للحديث فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم (٥٣٧٤) حديثاً.

فوائد الحديث

- ١ الحذر من الوقوع في المعاصي والذنوب أثناء الحج.
- ٢ الثواب العظيم لأداء فريضة الحج مغفرة جميع الذنوب.



نتعلم لنعمل

• أحرصُ على الذكرِ الدائمِ أثناء تأديةِ فريضةِ الحجِّ .

؟ نشاط ١



من أهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠م) تقديم خدمات ذات جودة عالية للحجاج

والمعتمرين ، من خلال ذلك لتقديم بعض هذه الخدمات .
برنامج سقيا الماء- توفير حقيرة لكل حاج تحوي كل ما يحتاجه- انضمام تقنين عدة لغات في الحملة التطوعية في الحج لمساعدة الحجاج

؟ نشاط ٢



تؤكد رؤية المملكة (٢٠٣٠م) على تيسير استضافة المزيد من المعتمرين

حرمين الشريفين ، أناقش زملائي في بعض
ق ذلك .
**دعم الرؤية بما أستطيع من قول وفعل -
نشر لائحات تتحدث الرؤية واهدافها
للمعتمرين والحجاج**

التقويم

١ ما مظاهر هدي النبي ﷺ في الحج .

٢ ما معنى الكلمات التالية : (يرفث) (يفسق) .

٣ ما ثواب الحج ؟

